

كان حاتم الطائي معروفًا بكرمه وجوده وسخائه، حتى صار مضرًا للمثل في ذلك. شعر حاتم باللوم من زوجته بسبب كرمه، فأجابها بأبيات شعرية، يشرح فيها أنه لا يرى عيبًا في كرمه وأن المال لديه طرقًا عديدة للوصول إلى الخير. ومن أشهر قصص كرم حاتم الطائي تلك التي حدثت خلال مجاعة ضربت قومه. جاءت جارة تطلب الطعام لأطفالها الجياع في ليلة باردة، فوعدها حاتم بتوفير الطعام لها ولأولادها. ذبح حصانه، أشعل النار، وشوى اللحم، وأطعمهم دون أن يأكل منها شيئًا. كان عبد الله بن جدعان أيضًا من الكرماء المشهورين في العصر الجاهلي، وقد أشتهر بعمل الفالوذ للضيوف. كتب أمية بن أبي الصلت عن كرمه في أبيات شعرية، مشيدًا بسخائه و generosity.